

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومما يبين ذلك أن ا □ جل ثناؤه قد عاب قوما في كتابه بحب الحياة الدنيا فقال :
إِنَّ السَّذْيِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ وَرَضُوا ۗ - الآية وقال تعالى :
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ السَّذْيِينَ أَشْرَكَؤُا
يَوَدُّؤُا أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ ۗ - وقال تعالى : وَلَا يَتَمَنَّؤُا زَهُؤُا
أَبَدًا ۗ بِمَا قَدَّمَتِ أَيْدِيهِمْ ۗ - في آي كثير فهذا الدليل على أن الكراهة للقاء
ا □ ليس بكراهة الموت إنما هو الكراهة للنقلة عن الدنيا إلى الآخرة ومخافة العقوبة لما
قدمت أيديهم . وقد جاء بيان ذلك في حديث عن رسول ا □ أنه قال : من أحب لقاء ا □ أحب ا □
لقاءه ومن كره لقاء ا □ كره ا □ لقاءه والموت دون لقاء ا □ . قال أبو عبيد : أفلا ترى أن
الموت غير اللقاء □ تعالى ؟ وإنما وقعت الكراهة على اللقاء دون الموت ؛ وقد روي في
حديث آخر أنه قيل له :